

الجاهزية سر تفوق الكبار بدوري أبطال أوروبا

حكيمي وصلاح وزياش يؤكدون التألق العربي في المسابقة القارية



حصيلة ممتازة

ضد ليفركوزن في دور المجموعات موسم 2002-2001 حين فاز عليه برعاية نظيفة. وأرب الأرجنتيني غونزالو هيجواين نجم اللقاء عن سعادته بما "قدمناه من أداء جيد. لقد لعبنا بالهزيمة التي أنت بحاجة إليها للفوز في هذا النوع من المباريات" بحسب ما نقل عنه موقع الاتحاد الأوروبي للعبة، مضيفاً "أنا سعيد بالهدف والأداء".

وفي هولندا يواصل أياكس أمستردام العمل على تحقيق المفاجأة هذا العام أيضا بعدما بلغ دور نصف النهائي في الموسم الماضي، وتمكن من هزم فالنسيا بثلاثية كاملة، وسجل منها المغربي حكيم زياش هدفا رائعا من تسديدة صاروخية ليقود فريقه إلى فوزه الثاني على أرضه. وقال نجم أياكس دوني فان دي بيك "في الشوط الأول كان فالنسيا أفضل بكثير، لم ندافع جيدا. لكن في الثاني تحسنا، وسجلنا أهدافا جميلة والفوز بثلاثية.. رائع دوماً".

ما هو ثابت أن الحصيلة التي خرجت بها الفرق الأوروبية الكبرى يمكن البناء عليها في باقي الجولات، مع بعض الاستثناءات تخص بطل المواسم الماضية ريال مدريد الذي يعيش أسوأ حالاته، وأيضا لبطال المسابقة في الموسم الماضي توتنهام المطالب بمراجعة العديد من الأمور خصوصا بعد تقارير إخبارية تشير إلى أن الهزيمة المذلة التي تعرض لها قد تعجل بدميره الفني ماوريسيو بوكيتينو، وهو ما عبر عنه العديد من اللاعبين الذين أكدوا خشيتهم من رحيل الأرجنتيني قريبا.

خضم مباشر. أدرنا أننا سنخسر المباراة إذا تابعنا بهذه الطريقة".

وفي ألمانيا عزز فريقا بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند تفوقهما في هذه المسابقة بتحقيقهما لانتصاريين مهمين، جاء كاسا لأول على توتنهام الإنكليزي الذي أكرم وفادته بسباعية كاملة تغنت بها أغلب الصحف العالمية، فيما قاد الظهير المغربي أشرف حكيمي فريقه بوروسيا دورتموند إلى فوز صعب خارج قواعده على سلافيا براغ 2-0، بتسجيله هدفي اللقاء.



لويس سواريز
هذه نقاط غالية.
أدرنا أننا سنخسر إذا
تابعنا بهذه الطريقة

وسجل حكيمي، الذي وصل إلى دورتموند في صيف 2018 معاراً من ريال مدريد الإسباني موسم، أول أهدافه في دوري الأبطال. وقال نجم المغربي "لقد تطورت منذ وصولي إلى ألمانيا، ولدي الكثير من الاستمرارية والثقة وهذا واضح، وفي الوقت الحالي لم أتحادث مع زيدان".

أما في إيطاليا، فإن الأمل يظل معلقاً على بطل الدوري يوفنتوس الذي فعل كل شيء في سوق الانتقالات الصيفية الماضية من أجل المنافسة على اللقب القاري الذي استعصى على دخول مدينة تورينو منذ سنوات. وجدد يوفنتوس سيناريو المباراة الأخيرة على أرضه

مستوى رائعاً في الشوط الأول. لكن التقدم بثلاثية يعد تحدياً، وقد عالجت الأمور بطريقة صحيحة بعد تغيير أسلوبهم".

وفي إسبانيا لا يزال الجدل قائماً حول الهوية الحقيقية لبرشلونة الساعي للدفاع عن اللقب الغائب عن خزائنه منذ سنوات، رغم ما يعيشه غريمه التقليدي ريال مدريد من انتكاسة منذ الموسم الماضي انعكست سلباً على نتائجه في الدوري المحلي وكذلك في المسابقة القارية. وتمكن برشلونة من حسم النتيجة لصالحه أمام إنتر ميلان "العنيد" الذي يمر بفترة انتعاشية هذا الموسم وانتصر عليه 2-1 بصعوبة.

وقدم الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني لإنتر ميلان، مباراة كبيرة ضد برشلونة في معقل الأخير "كامب نو". وتقول مصادر رياضية إن كونتي يستحق أن تُرفع له القبة بفضل الأداء التكتيكي المميز والتفوق الواضح على انتفاضة النجوم في الشوط الثاني بمهارات فردية.

وأظهر إنتر تطوراً كبيراً عما قدمه في مباراته الأولى، وأثبت أنه يسير نحو الأفضل خطوة بخطوة مع مدربه الجديد، ولولا غياب الحسم في خطوطه الأمامية لزار شبك تير شتيغن أكثر من مرة، إلا أن انتفاضة ميسي في الشوط الثاني بعد تحرره من الرقابة بالترافق مع استعادة سواريز لحاسته التهديدية القاتلة، أفسدتا مغامرة التهديدية برمتها. وقال سواريز بعد الفوز "هذه نقاط غالية أمام

طوت الفرق الأوروبية مرحلة جديدة من دوري رابطة الأبطال بتحقيق نتائج إيجابية أكدت جاهزيتها للمنافسة على اللقب، فيما تعثر فريقان عريقان بالمسابقة هما ريال مدريد الإسباني وتوتنهام الإنكليزي بتعادل الأول وهزيمة مدوية للثاني، لكن ما سجله محللون رياضيين هو التفوق التهديفي اللافت للاعبين العرب في هذه البطولة القارية.

● لندن - كشفت الجولة الثانية من منافسات دوري رابطة الأبطال عن حصيلة إيجابية للفرق الكبرى والتي خرجت منتصرة جعلها تقريبا بخلاف التعادل المخجل الذي سجله ريال مدريد الإسباني والهزيمة المذلة لوصيف البطل في الموسم الماضي توتنهام أمام بايرن ميونخ الألماني بسباعية كاملة.

وعرفت هذه الجولة تفوقاً لافتاً للاعبين العرب الناشطين بعدة فرق مشاركة في المسابقة الأوروبية، على غرار النجم المصري محمد صلاح مع ليفربول الإنكليزي والمغربيين أشرف حكيمي مع بوروسيا دورتموند الألماني وحكيم زياش الذي قاد فريقه أياكس أمستردام إلى الفوز بعد تسجيله هدفا أكدت تقارير صحافية أنه سيدخل في المنافسة على لقب هدف هذه الجولة.

حققت الفرق الإنكليزية المنافسة في هذه المسابقة العلامة الكاملة، باستثناء توتنهام، حيث حل مانشستر سيتي متصدراً للمجموعة الثالثة بعد تفوقه بثنائية على دينامو زغرب، وليفربول الذي تمكن من حصد ثلاث نقاط ثمينة في هذه الجولة أمام ريد بول سالزبورغ، وبالمثل دعم تشيلسي حضوره في هذه الجولة بفوزه خارج ملعبه على ليل الفرنسي وتمكن من العودة بالنقاط الثلاث.

ويشير محللون رياضيون إلى أن هذه النتائج رغم كونها مهمة في هذه المرحلة من دور المجموعات إلا أنها لا تعكس حقيقة الفرق المنافسة، خصوصاً الإنكليزية منها، والتي فرضت سيطرتها على أوروبا في الموسم الماضي بتواجد طرفي النهائي مكوناً من فريقين إنكليزيين هما ليفربول وتوتنهام.

وأهر ليفربول الإنكليزي حامل اللقب تقدمه بثلاثية نظيفة على ضيفه سالزبورغ النمساوي قبل أن ينقذه المصري محمد صلاح ويسجل له هدف الفوز 4-3، فيما سقط هجوم نابولي الإيطالي أمام عقبة ضيفه غنك البلجيكي فعاد متعادلاً من دون أهداف ضمن المجموعة الخامسة. وتصعد نابولي الترتيب بربع نقاط بعد فوزه افتتاحاً على ليفربول 2-0، بفارق نقطة عن كل من سالزبورغ وحامل اللقب.

ونجح صلاح في إعادة ليفربول إلى الواجهة بثلاثية شخصية وهدف رابع لفريقه بعد تحويله رأسية من فيرمينو. وقال صلاح "عندما تقدم بثلاثية، هدية الإنسان تتوقع لك بانك ستسجل المزيد، لكنهم خاضوا مباراة جيدة"، فيما أضاف مانيه "كنت في صفوفهم وأعرف أنهم لا يستسلمون".

وبسوره، قال المدرب الألماني يورغن كلوب "لم يكن الفوز مضموناً. قدمنا

كوتينيو لاعب موهوب حرره بايرن

● برلين - ذكر تقرير صحفي إسباني الخميس أن بايرن ميونخ يفكر جدياً في قرار جديد يخص لاعبه البرازيلي فيليب كوتينيو الذي يلعب معاراً من برشلونة هذا الموسم. وبحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن البايرن أبدى استعداداً لتفعيل خيار الشراء في عقد كوتينيو خلال الصيف المقبل مقابل 120 مليون يورو.

هذا الخبر بغض النظر عن صحته من دعمها أو مدى اهتمام إدارة بطل ألمانيا في المواسم الماضية بالوفد الجديد، فإن أداء لافتاً كالذي قدمه النجم البرازيلي في مباراة توتنهام لا يترك أي خيار أمام المسؤولين البافاريين سوى تفعيل بند الشراء والتمسك بكوتينيو إلى ما لا نهاية.

دعونا من العقود والإعارة والمسائل القانونية التي ينتظرها الوقت لتحل أو تدخل مرحلة التفاوض. ما يهم هو اللاعب نفسه.. فيليب كوتينيو. هذا اللاعب الذي كان في ما مضى لا يغازد دكة البدلاء في فريق عريق وكبير في إسبانيا اسمه برشلونة، أضحت اليوم أيقونة النادي البافاري باتم معنى الكلمة.

● فرصة وحيدة
في عالم كرة القدم إذا لم تصنع لك اسماً وتفكك موقعا بين الكبار، فإنه يتوجب عليك أن ترحل أو تنتظر أول فرصة للخروج.. هذا ما جرى مع كوتينيو الذي وجد نفسه معاراً هذا الموسم إلى الفريق البافاري في فرصة قد تكون خلاصه الوحيد من حرب الزعامات في برشلونة وهي كذلك.

ربما يتابع مسؤولو برشلونة نجمهم السابق كوتينيو من وراء الكواليس، ويترجون أسئلة واستفسارات حول ما يقدمه النجم البرازيلي من مردود أكثر من ممتاز.. لكن السؤال الذي يوجه إليه في ظل حيرتهم هذه، لماذا لم يعط المدرب الإسباني إرنستو فالغيريدي كوتينيو فرصته كاملة عندما كان في الفريق؟

لماذا يختار أن يعول عليه عندما يقرر هو ذلك وفي مراكز بعينها لا يجيد اللاعب الظهور فيها؟ ليس كوتينيو وحده بل هناك العديد من اللاعبين باتوا ضحايا لسلطة النجم الواحد (ميسي) في برشلونة على غرار عثمان ديمبيلي وغيره.

ربما يكون كوتينيو مثلاً للاعب الذي ظل حبيس إرادة إدارة فنية خاطئة ووجد طريقه إلى الخلاص، فتلصق هي حكمة كرة القدم وأقدارها ووضعياتها التي تفرض أحياناً على بعض اللاعبين الكبار المغامرة والخروج عن السائد والمعهود للتحرر وإيجاد الطريق الصحيح للإبداع.. وهو ما يعيشه كوتينيو الآن على أمل أن يواصل السير إلى النهاية.

● عرض خيالية
صحيح أنه لا يمكن الحكم على اللاعب من الجولات الأولى لدوري الأبطال، لكن العرض الكروي الخيالي الذي قدمه في مباراة توتنهام رفع من أسهم النجم البرازيلي أضعافاً مضاعفة وأخرجه من دوامة العزلة إلى طريق الأضواء.

كوتينيو الذي عرف مسيرة متقلبة في أندية أوروبية عديدة وامتازت حياته الكروية بالترحال منذ سن 17 عاماً عندما لعب في النادي الإيطالي العريق إنتر ميلان، يذكر أنه احتاج كثيراً إلى استخدام أكثر من حاسة للتأقلم مع كل فريق يأتي إليه.

يقول النجم البرازيلي "عندما تستقر في بيئة جديدة بثقافة مختلفة، فهذا ليس سهلاً، كما أنك تبدأ في العمل مع نادٍ جديد ولعبة جديدة مع زملاء يتحلون باحترافية شديدة، لذا كانت المرحلة

عندما لعب في النادي الإيطالي العريق إنتر ميلان، يذكر أنه احتاج كثيراً إلى استخدام أكثر من حاسة للتأقلم مع كل فريق يأتي إليه.

يقول النجم البرازيلي "عندما تستقر في بيئة جديدة بثقافة مختلفة، فهذا ليس سهلاً، كما أنك تبدأ في العمل مع نادٍ جديد ولعبة جديدة مع زملاء يتحلون باحترافية شديدة، لذا كانت المرحلة

مرسيليا يحاول وقف نزيف النقاط

● باريس - يجد مرسيليا، الخامس، نفسه أمام فرصة لوقف نزيف النقاط عندما يحل ضيفاً على أمان السادس عشر الجمعة، في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. واعتقدت جماهير النادي الجنوبي أن فريقها بات على المسار الصحيح بتحقيق ثلاثة انتصارات متتالية بعد خسارة وتعادل في المرحلتين الأولى، لكنه سرعان ما عاد إلى التعثر بسقوطه في فخ التعادل في المباريات الثلاث الأخيرة.

● شوتوتغارت (ألمانيا) - تعول الأمريكية سيمون بايلز على خبرتها التي كسبتها رغم صغر سنّها من أجل تأكيد سيطرتها كواحدة من أعظم ممارسي الجمباز عبر الأجيال، وتامل في شق طريقها نحو لقب خامس لا سابق له، في منافسات كل الأجهزة للسيدات ببطولة العالم في شوتوتغارت التي تنطلق السبت وتتواصل إلى غاية 13 أكتوبر الحالي.

● وستكون خط الهجوم الباريسي مدججاً بقوته الضاربة بعد تعافي الأوروغوياني إدينسون كافاني وكيليان مبابي إلى جانب التألق اللافت للبرازيلي نيمار والأرجنتيني إنخل دي ماريا ومواطنه ساورو إيكاردي المعار من إنتر ميلان الإيطالي، والذي افتتح رصيده التهديفي مع نادي العاصمة بتسجيله هدف الفوز على الفريق التركي.

● مرسيليا يدرك جيداً أهمية النقاط الثلاث في مباراة الجمعة كونها ستحول له التقدم إلى المركز الثاني بالتساوي مع أنجيه ونانت

ويدا واضحا في المباراتين الأخيرتين تأثر فريق المدرب البرتغالي أندريه فياش بواش بغياب نجميه فلوريان توفان لإصابة في الكاحل وسجيب بسببها في أواخر العام الحالي، وصانع العابه ديميتري بايبث الموقوف أربع مباريات عقب طرده في المباراة ضد مونبلييه. وعلق فياش بواش على النتائج المخيبة لفريقه في الأونة الأخيرة عقب

بايلز تسعى إلى رقم قياسي ببطولة العالم للجمباز

وسيتنافس 540 رياضياً من 92 دولة، وهو رقم قياسي، لإظهار إمكاناتهم في قاعة هانز-مارتن-شليبير في شوتوتغارت. وستحصل الفرق المشاركة والمتسابقون على فرصة التأهل إلى الألعاب الأولمبية. وفي شوتوتغارت ستأهل أفضل تسعة فرق، لم تضمن مكانها من 2018، إلى الأولمبياد. وتسعى كندا وفرنسا واليابان والبرازيل وبريطانيا وألمانيا وهولندا، لإثبات إمكانية استمرارها في المنافسات خلال مشاركتها رقم 17 في بطولة العالم بمر 44 عاماً.

السيدات، ولن يراهن الكثير ضد أنها ما زالت المرشحة الأولى، قبل نحو تسعة أشهر من انطلاق أولمبياد طوكيو 2020. وربما تساعدها حركاتها الجديدة التي قدمتها لأول مرة في البطولة الأميركية خلال أغسطس على ضمان المجد. وأبلغت بايلز محطة الأولمبياد التلفزيونية بتصريح قالت فيه "ليس علي إثبات أي شيء لأي شخص، أنا هنا لأفعل ذلك لنفسني فقط. ورؤيتي إلى أي مدى يمكنني الضغط على نفسي".

السيدات، ولن يراهن الكثير ضد أنها ما زالت المرشحة الأولى، قبل نحو تسعة أشهر من انطلاق أولمبياد طوكيو 2020. وربما تساعدها حركاتها الجديدة التي قدمتها لأول مرة في البطولة الأميركية خلال أغسطس على ضمان المجد. وأبلغت بايلز محطة الأولمبياد التلفزيونية بتصريح قالت فيه "ليس علي إثبات أي شيء لأي شخص، أنا هنا لأفعل ذلك لنفسني فقط. ورؤيتي إلى أي مدى يمكنني الضغط على نفسي".

السيدات، ولن يراهن الكثير ضد أنها ما زالت المرشحة الأولى، قبل نحو تسعة أشهر من انطلاق أولمبياد طوكيو 2020. وربما تساعدها حركاتها الجديدة التي قدمتها لأول مرة في البطولة الأميركية خلال أغسطس على ضمان المجد. وأبلغت بايلز محطة الأولمبياد التلفزيونية بتصريح قالت فيه "ليس علي إثبات أي شيء لأي شخص، أنا هنا لأفعل ذلك لنفسني فقط. ورؤيتي إلى أي مدى يمكنني الضغط على نفسي".

